تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الرعد - الآيات : 30 - 32

كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ، ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ، ولقد استهزىء برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب

( الرعد : 30 - 32 )

شرح الكلمات.:

كذلك أرسلناك: أي مثل ذلك الإرسال الذي أرسلنا به رسلنا أرسلناك.

لتتلو عليهم : أي لتقرأ عليهم القرآن تذكيرا وتعليما ونذارة وبشارة.

وهم يكفرون بالرحمن : إذ قالوا وما الرحمن وقالوا لا رحمن إلا رحمان اليمامة.

سيرت به الجبال: أي نقلت من أماكنها.

أو قطعت به الأرض : أي شققت فجعلت أنهارا وعيونا.

أو كلم به الموتى: أي أحيوا وتكلموا.

أفلم ييأس : أي يعلم.

قارعة: أي داهية تقرع قلوبهم بالخوف والحزن وتهلكهم وتستأصلهم.

أو تحل قريبا من دارهم : أي القارعة أو الجيش الإسلامي.

فأمليت : أي أمهلت وأخرت مدة طويلة.